Copyright © King Saud University

٦ر٩١٨ ش ج شرح البديعية ، تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي ، جلال الدين (٨٤٩-٩١١هـ) . كتبت سنة ٩٨٦هـ .

٢٦١٨ ٢٣ق ١٥س ٢٢×١٦سم

نسخة حسنة ، خطوطها مختلفة ، مطبوع

الاعلام ٤ : ٧١ ، هدية العارفين ١ : ٥٣٤

١ - علم البديع أ - الجلال السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر - ٩١١هـ

ب - تاريخ النسخ .

هـ ئ بديعيه وشرحها

للعالم العلامه الحافظ

جلال الدين السيوطي

نفعنا الله

به

مكتبة جامعة
شرح البديعية وشرحه
٢٦١٨
جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي.
٩٨٩
٢٢
٣٦٢٢٢
٨١٩٦
بلا فتة.
ب.س

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله البديع صنعه واحكامه الرفيع شأنه واحكامه والصلاة
والسلام على من صدع بالحق من صد عن دينه وعلى اله وصحبه
ما زان نظم بمسجد البديع ولجينه هذه بديعية فيها من مدح
من وجب على الخلق امتداحه وتحلى بتلاويذ اوصافه الكريمة مداحه
معارضا بها بديعية الشاعر المابهر تقي الدين ابي بكر بن حجة
في التورية باسم النوع البديعي ضارعا الى الله اذ لين على با التحلي
باجمل الاوصاف والتحلي عن التكلف والاعتساف قلت
من العقيق ومن تذكار ذي سلم براعة العين في استهلالها بدم
براعة الاستهلال ان يكون مطلع القصيدة دالا على ما بنيت عليه ففي المديح
النبوي التغزل والتشبيب بالامكنة الحجازية كالعقيق وذي سلم وكاظمة واضم
والنقا وسلع وحاجر ونحوها وذلك في البيت ظاهر وما احسن التورية
الواقعة في التسمية حيث جعلت براعة العين في استهلالها البكاء بالدم بدل
الدمع من اكثارها ذكر العقيق وبكائها له حتى غلبت الحمرة
على الدمع مجانسة للعقيق وانظر يذوقك ما الفرق بينه

وبين قول

وبين قوله ابن حجة في ابتداء مدحه باعرب من سرى براعة نسبته اياه بعرب سلم العلم
على انه ضمن المصراع الثاني من قول شجعة العز الموصلي براعة نستهل الدمع في العلم
عبارة عن بدء المفرد العلم فشاعران توارد في التورية على معنى ولفظ
واحد وما اهتدى واحد منهما الى معنى لطيف ولفظ عذب يورد فمما
ومن اجمل النغام التقاويد تناقض الجسم من ضد وس ضرم
للجناس التام ان يتفق الكلمات في انواع الحروف واعدادها
وترتيبها وهيآتها كالتقاد التقا الاول المكان والثاني التشبيب
والتناقض ان ينتقض احدهما هو فا عن الاخر كضرو ضرم وفي البيت
زيادة الطباق التام والتضاد القلب والتطريف النشر
وواهل واله قبلي ولبي من تطريف ما اودعوا في طي فشر هم
جناس القلب ان تختلف الكلمتان في ترتيب الحروف تقديما وتاخيرا
كواهل ومالها وجناس التطريف ان يتفق احدهما في الاول كقلبي
ولبي والعلي والنشر ان يذكر عدد ثم عدد بقدر كل من المتاخر راجع
الى واحد من المتقدم فقلبي راجع الى والهوتد اخر وبين بيتين وسيأتي
تحرو كالطبع حيث القلب محترق مشوق النكر من كلم ومن كلم

على ان ابن الباروني
نسخة هذه
نسخة ابن الباروني
نسخة صحيحة

الناس للحروف اختلاف في الحركات فقط الكلام وكلم والمشتق من اجناس
متجانسة طرفان من الصنعة خوخرق ومخترق فان التالي وقعت منه
كان جناس تحريف ولو كان القاف فاكان جناسا ناقصا خوجدي
جهدي وهذا النوع يذكره اصحاب البديع ولا اصحاب التلخيص
وهو في نهاية الايجاز للرازي والتبيان للطيبي اللاحق والمضارع
واللاحق الدمع من عيني تضارع من حيني باخدود خدي همع مكتتم
الجناس اللاحق ان تختلف الكلمتان في حرف واحد غير مقارب في
المخرج كدمع وهمع بفتح العين هو السحاب لا رعد فيه كما في الصحاح
وغير اشارة الى ان الدمع صادر عن كتم سر وعدم افشاء امر
المحبوبين والمضارع ان تختلفا بحرف مقارب في المخرج كعيني
وحيني وفي البيت زيادة الجناس المطلق في احدود خدي
والتام في من الابتدائية والتعليلية وتشبيه شيئين بشيئين
احدهما مضمر والآخر مقدر الوفو والاستعادة
ورمت وفوا صطباري اذ نزع لا بيلي على مستعاد من ودادهم
جناس الوفو من زيادة في على اصحاب البديعيات وهو في الايضاح

وغيره

وغيره وهو الجناس المركب اذ جزء منه من كلمة وباقيه من اخرى كعلى
بعد قولي نمزع الافالعيني من نمزع مع لا احد دكي الجناس والاستعارة
مجاز علاقته المشابهة كاطلاق الوفو والتمزع على الصبر مجاز
وهما حقيقتان في الثوب وعلاقته مشابهته له في الستر
فان الصبر يستر صاحبه في الآخرة من النار وفي الدنيا من
العار وغيرهما وكذا اطلاق الاستعارة على الوداد مجاز
وهي حقيقة في الاعيان الماخوذة على سبيل الاسترجاع
وعلاقته المشابهة من حيث ان ودادهم لضعفه جدا لا حقيقة له
فهو بصدد الذهاب والانقطاع كما ان المستعاد بصدد الرجوع
الى صاحبه ففي البيت استعارة وذم ومن اللطائف ان الاستعارة
وقعت في اللفظ المروي به الالتفات والمجانح
والاجناح علة في تلفيه صب له طيران من جناحهم
الالتفات الانتقال من مقام واحد من المتكلم والخطاب
والغيبة الى واحد منها وفي البيت انتقل الى الغيبة من التكلم
والجناس المجنح يذكر الصبي الخلي ومتابعوه وهو في التلخيص

وبيت ابن حجة في الالتفات
وما اردت التفاتا يوم فرقتكم
وانت باطني اودي بالتفاتهم
وليس فيه التفات عند اكثر الناس
لاختلاف المحدث عنه
وقد تقتضيه علية ان البارز
فيما تقتضيه ٥٥

وغيره بان يقع احدهما في الحشا اول البيت والثاني آخره وفي البيت استعارة لطيفة الايجاب والسلب

والعاذلون بايجاب الملام غلو وما غلو فيه من سلب ذوقهم
السلب والايجاب ان يثبت الشيء من جهة وينتفي من اخرى نحو
والانقل لهما اف وقلهما وفي البيت اثبت عليهم من جهة اللوم
اي تجاوزهم الحد ونفاه من جهة قيمتهم وقد اهم الايجاب والنفي
ما الآن هم من عقول هتدون بها ولا يبالون ما ايجاب نفيهم
نفي الشيء بالايجاب ان ينفي ما هو من سبب الشيء كوصفه والمقصود في
الحقيقة نفي ذلك الشيء نحو ابسلون بالباس الحافا نفي الالحاف والمقصود
نفي السؤال البتة والاشفيع يطاع نفي طاعة الشفيع والمقصود نفي
الشفيع اصلا وهو في البيت في موضعين احدهما في من عقول
تهتدون بها نفي اهتدائهم بالعقول والمقصود نفي العقول البتة
وقوله من ايجاب نفيهم نفي مبالاتهم بالايجاب النفي والمقصود نفيها
بالنفي نفسه وفي البيت زيادة ان للتاكيد ومن وقد ذكر بعضهم
من انواع البديع التوشيح والاختراع وكلما

وكلما سجوا حوكا بوشيهم عني لهم وشحوه باختراعهم
التوشيح لفظ يذكر للتهيئة نوع من البديع استعارة او تورية او طباقا
او غير ذلك وهو هنا في التورية والاستعارة فالتي تورية لان
معنيين احدهما الثوب المنمق المخطط والثاني الكلام الذي يتغلغل
الواعي فذكر النسج والحوك الذي هو من لوازم الاول توشيح له
والنسج والحوك استعارة من حقيقته الى الكلام المرتب المنمق
وذكر التوشيح توشيح له والاختراع اظهر لان الشاعر معنى لم يسبق
اليه والمعنى الذي حوله هذا البيت لم يسبق اليهم وفي البيت
زيادة التسريع ٥ الهجو في تعريض المدح

اريد هجو التعريض المدح لهم لانهم يحملون الضيم في التمام
الهجو في تعريض المدح ان يقصد للهجو فيأتي بالفاظ ظاهرها
المدح وباطنها القدح فحمد الضيم ظاهره انه للحلم وباطنه العجز والذل
قلت وخطر لي هنا فائدة ولا باس بالتنبيه عليها وذكرتها في الحاشية
اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث اختلف في معناه لذلك فقال
الشافعي لقوته فلا يتجس وابو حنيفة لضعفه فيتجس والاول هو الحق الظاهر ٥

والام يكون لتعلقه على نوع القلتين معنى لان اقل مما يحسن لضعفه
وان اصح اجامل في مواربة لانهم من ذوي الاقدار والحشم والتيسير
المواربة ان يوتي بكلام يتضمن الانكار فاذا انكر استخفر بحدقه
وجهها فيتخلص بمن تصحيف او تحريف او زيادة او نقص كالاقدار
بالمعجمة للنحس وبالمهملة للمقام الرفيع ه الابهام
ممن تعادون ابهام بشارهم مني يقال اني جون العرض والسيم
الابهام ذكر لفظ يحتمل معنيين على السواء مدحا وذما وهو في البيت
في ثلاثة مواضع احدها قوله في جون العرض والسيم فان الجون لفظ
مشترك بين البياض والسواد فعلى تقدير بياض العرض والسيم
يكون مدحا وعلى تقدير سوادهما يكون ذما والاخران في قوله ما دون
الابهام بشارهم فان فيه ابهاما مدحا في ابهام وذما ان ما دون الابهام
يحتمل ان يكون السبابة والابهام اسم الاصبع وان يكون المراد حقيقة
الابهام الذي هو ضد الايهام وعلى الثاني هو ذم لان المعنى حينئذ
انه اذا سئل عن اصحاب العراق والسيم اشير لهم بما هو دون الابهام
واخفى الحقارة تم وانه لا يشار بالابهام اصلا لما ذكر فيكون فيه من البديع
نفي الشيء بايجابه وعلى الاول وهو ان يكون المراد ما دون الابهام بالسبابة

تحتمل

تحتمل ايضا المدح والذم لانها للاشارة بالاصابع تارة تكون للرفعة
والنهاية في الخير وتارة تكون للنهاية في الشر كما قال بعضهم
اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارة كليب بالاكف الاصابع
فتامل بديع هذا البيت وما فيه من الصنعة البليغة وانظر بذوقك
ما الفرق بينه وبين بيت ابن حجة حيث قال

وزادهم عذلي عاذلي ودمي ليلي فصل من نهيم يستفي المي ه
ان التي اهته تابى لنا قولهم هجوا فحسبي اعراضي عن الكلم
التي اهته تختص بالهجا وهي هجو خال من النحس وذكر في البيت
ظاهر لا تخفى على ذي ذوق فافهم التسليم
تسليم امري لم راموا وما نفعوا وهبه كان فما التسليم من شيم
التسليم ان يفوض للمتكلم حصول المراد نفاه او اثباته تم تسليم
وقوعه وباقي ما يدل على عدم فائدته ومعنى البيت ان العاذلي
راموا مني او تسليم لهم امري في شان المحبوبين وان التي المقابيد لهم
واطبعهم فيما يامرون به وينهون عنه من ترك التلفت اليهم والاقلاع
وهم ابوا عليّ بالنصح وهب انهم من الناصحين فما التسليم لهم
في شان المحبوبين من شيمي واخلاقي وفي البيت التورية بلام النوع

موزنين ٥ التركيب حكمي

اعاذلي صنفت من توليب عذلكي ذرعا فذرعن ملامي واستفد

هو التام الذي احد ركنيه مركب من كلمتين كقولي ذرعا فذرعن فاقم

وعدعن عذلي حرلست تلحفه على المدآء وتقتن في ضيا كلمي

الاقتنان ان يجمع في البيت بين غرضين كمدح وهجو وحماسة

وفخر وفي البيت الجمع بين المدح والفخر التضعيف والتلفيق والاعنات

فتضعف العذل بالتلفيق من عدم وتمنع العذل بالاعنات منع دي

خاص التضعيف ان يتفقا لفظا ويختلفا نقطا كالعذل والعذل

وجناس التلفيق كالتركيب الا ان الجزئين منه ما يوكيان كقولي من عدم منع دي

والاعنات هو لزوم ما لا يلزم ويسمى التضييق ايضا التزام حرف قبل الروي

وهو هنا قبل الميم في المصراعين ٥ الاكتفا والمسئلة المثل

كفيت شر فخاذ ان تري مثلي ان العذل جد بي بالبلا قمن

الاكتفا حذف بعض الكلام او الكلمة كقوله قمني والاصل قمن وارسال

المثل ان يأتي بجمله تجري مجري المثل كالمصراع الثاني التقويف

قوف انل هوان احل على خل أطل أقصر اهن اعذل اعذر امنع اعظم

التقويف

التقويف ان يوتي بمعان متلائمة في جمل مستوية المقدار ٥

هارکتني اذ مضى جدك وفارقني سعدي وقلت استرح من كلفة الهم

الهزل المراد به الجد ان يكون اللفظ ظاهره هزل وباطنه جد كقوله ٥

اذا ما تميمي شاك فاخر فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب

ومثاله في البيت استرح من كلفة الهم فان ظاهره الهزل وباطنه الجد

حيث قصد انه ليس من رجال يحتملون المشاق في الاهتمام بالامور

العظام من الحب ونحوه ٥ التهكم

لقد تهكمت في ابداء تهكمي يا نصح خل بداوي القلب بالكلم ٥

التهكم الاستهزاء كقوله فيما له من عمل صالح يرفعه الى اسفل

وفي البيت في قولي يا نصح خل بداوي القلب بالكلم اي الجرح وفيه ايهام

موارية اذا كسرت اللام وان اردت تسميتها في البيت فقل

موار يا اذ تنادي القلب بالكلم وفيه الالتفات من الخطاب الى الغيبة

فمي لبان لسري فالعتاب علي نفسي وتصدير لوي من حديثي في

في البيت عتاب المرء نفسه وهو ظاهر والتصدير هو رد

العجز على الصدر بان يوتي بالكلمة اول البيت وآخره ٥

لا عيب الا عدالي والهمام تغاير القول كي اثني بذكرهم
التغاير مدح الشيء ثم ذمه او عكسه وفي البيت الاخير حصر العدد
وطلب العدد منهم لان فيه ذكر المحبين فكأني به كما قال بعضهم
أحد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم هو

المقابلة

بعد ان شكى من عدمهم وبكى عنه
بالامس كنت قرير العين من امم والآن قابلني حزن لبعدهم
المقابلة ان يذكر لفظان فالكثر اضدادها على الترتيب وفي
البيت قابل الامس بالان وقرة العين هو الفرح بالحزن
ومن بالام والام وهو القرب بالبعد التذييل
ابيت اسحب تذييل البكا علي ليل الوصال وليل الهجر لم يرم
التذييل اذ يأتي اخر الكلام بجملة تؤكد معناه تجري مجرى
المثل مثاله في البيت وليل الهجر لم يرم اي يبرح وفي البيت
استعارة لطيفة حيث شبه البكا لطوله وكثرة سائله بثوب له ذيل
مسترسل يسحبه صاحبه في مشيه وفيه ايضا التزهيد ويجره
تهيأ السقم لما ان بضوا ولقد طالوا فراقا وما طالوا بوصلهم

في التودية

في التودية المهياة وهو ان يذكر لفظان لانتهيا التودية
الابذكرهما ومتى ذهب احدهما ذهبت التودية فقوله وما طالوا
بوصلهم يوهم ان المراد الطول بالفتح ضد القصر والمراد بالفتح من
التطول وقوله طالوا فراقا تتمة للتودية ودافع الايهام الاول
طووا البوادي وما انحسروا واهتكوا بغمي ووصلي وري ذمتي جري
في هذا البيت الطي والنشر وتقدم ذكره وفي البيت زيادة الطباق
واستدركوا بعد طول النأي عهدهم لكن بنقض عرى كانت من القدم
في البيت الاستدراك وهو ظاهر الاستطراد
واستطردوا الدمع حتى جف منبعه جفا فعيني في ايام قربهم
الاستطراد الانتقال من غرض الى آخر يشاكله بشرط قطعه
والرجوع الى الاول وهنا استطرد من جفاف منبع الدمع لكثرة
البكا الى تشبيهه بجفاف العين منه ايام الوصل للفرح والسرور
قالوا ينجزي وهو جنون بحتر فقلت الهوى كم جار على الحكم
في البيت الاسلوب الحكيم وهو تردد على البديعيات وهو ان
يتلقى المخاطب المتكلم بغير ما يترقبه حملا الكلام على خلاف مراده

لانه الادبي كعول القنبري للحجاج وقد قال له الاحمنك على ادهم
مريدا القيد مثل الامين حمل على الادهم والاشهب نقله
الى الفرس مشيرا الى ان الادبي له ان يصفد لا ان يصفد
ومعنى البيتين قالوا النجري القاصدين النجري والاهانة
فقلت اسلوبكم وطريقكم في اقوالكم جار على الحكم فنقله الى انه فهم
ان قولهم النجري من الجريان على ما يقتضيه الحكم من حسن الوداد وفاء
العهود فافهم القول الموجب

قولي له موجب اذ قال اعقلهم عدلت قلت على ما بي من السقم

القول بالموجب حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده
ما يحتمله بذكر متعلقه بشرط ظلوم من لكن ولهذا يفارق الاستدراك
فقوله عدلت اراد به العدل بالحق فحمله على العدل عليه والخوض على
ضعفي وسقمي الرجوع

وما اقصر بتفريط المحقوق بلى قصرت عند جدعي يوم سرهم

الرجوع العود على الكلام السابق بنقضه فاخبر تارة بالعدم
التقصير ثم بنقضه بالاخبار بالتقصير المراجعة

قالوا

قالوا استتم قلت هل منكم مراجعة قالوا اصطبر قلت صبري زاد في بلبالي

المراجعة حكاية محاورة جرت بالفاظ وجيزة لطيفة الاستثنا

اضبي الهوى جسدي يا عاذلين وقم واستثنى الادموعا من جامدي

في البيت الاستثنا وشرطه هو في الاستدراك ان يكون بينهما دقة
وزياده حسن غير الاجراح وان تخفى ذلك في بيتي الاستدراك
والاستثنا هنا تجاهل العارف

لقد تجاهلتما اعني لمعرفة قلتم اطالب وصلام قوي ازم

تجاهل العارف سوق المعلوم سواق غيره لنكتة كقوله المالة
وصلام قوي ازم سالوا عن ذلك تجاهلا مع علمهم وعرفانهم بان
المحب انما مناه ورأبه وصالهم وان في حفظ روحه وبقا
مهجته ولا يليق ان يظن انه طالب قوي او ضيافة بطعام

بريت من حبي والعز من ادبي ان لم يشابه هواهم حرف القسم

القسم ان يقسم الانسان على شي مما يتضمن فخاله وهو في البهتة
ظاهر ومشابهة الهوى لحرف القسم في الخفض التسهيم

ضيعت في الحب اياي وما ظفرت روحي بتسهيم تقريب فوائدي

التسهيم اصله تصويب الشيء ومعناه عند اهل الفن ان يكون
قبل الروي ما يدل عليه وذكر تصييع الايام في الحب وعدم التطفر
بالقرب ويدل على ان القافية التميم ٥ التخيير
لاخيه في الحب كالمع حاميتي وذلك التخيير فيما طاقا تبعا واختكم
التخيير ان يكون البيت صالحا لتعاقب شيئين والبيت يصلح
لذلك فقوله واختكم يصلح محله والتزم واعتنم واعتصم الخ وقد
ان اقتضاب مدح المصطفى ذني ٥ المدح اعلى اولى بازدواجهم
للناس في الانتقال من التشبيب الى المقصود طريقان احدهما
حسن التخلص وهو الانتقال على ما يليه والثاني الاقتضاب
وهو الانتقال بدونها وهذا رأي العرب الاولين من شعراء
الاسلام وعليه ورد اكثر القرآن والاول عليه المتأخرون وجاء
منه في القرآن مواضع يسيرة واصحاب البديعيات ماشون على
وشيء هنا على الاول لان اصحاب البديعيات لم يلتزموا
بديعيتهم به فاحببت ان لا تخلو بديعيتي مع التزامه به
وفي البيت من التوكيد عليهم الازدواج وهو ان يتوالى

التجانسان كاعلا واولى ٥ الاطراد
محمد بن الديح ابن الجليل ابي البتول كهف اليتامى في اطرادهم
الاطراد هو ذكر اسم الممدوح واسم ابيه وجده وكنيته ووصفه
الخاص به في البيت الواحد على ترتيب جلي بالفاظ سهلة بلا
تكلف ٥ الاشتقاق
واحمد الناس والمحمود مشتقة من وصفه الحمد وصفا غير منافي
الاشتقاق ان يشتق المتكلم من الاسم العلم معنى في غرض يقصده
وقوله احمد الناس ماخوذ من اسمه محمد واحمد ٥ الاحتباك
وخاتم الرسل وهو المبتدا وغدا خير النبيين طرا ان احتباكم
الاحتباك لم يتعرض له اصحاب البديعيات بل ولا اكثر
اهل الفن وانما وقع في شرح بديعية العميان المسطرا
وبسطت حاله في شرح منظومتي في البيان وهو ان يحذف
من الاول ما اثبت نظيره في الثاني وبالعكس سواء كانا متضادين
ام لا كقوله تعالى فيه تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة
حذف من الاول مؤمنة نظير كافرة في الثاني ومن الثاني

تقاتل في سبيل الشيطان فقاتلوا في سبيل الله في الاولى وقول الداعي
واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
حذف من الاول انتفاضه ومن الثاني هزة وتقدير البيت
وخاتم الرسل والانبياء ولابد من تقديم ليلا يوم اتان لم يكن
بعده رسول فيكون بعد نبي لامة اعم وغدا خير النبيين
والرسل ولابد منه ليلا يوم انه خير الانبيا دون الاول لانهم اجل
وما الحق وقوع التوديه باحيائكم اي اجتماع الانبيا محتبكين
في ذلك المقام العظيم
وهو المقدم في فصل القضاء على كل النبيين في عنوان حديثهم
العنوان ان يأتي بالفاظ تكون عنوانا بالاخبار او قصة
يشار بها اليها والفرق بينه وبين التلميح دقيق كما بينه
الجمع والتفريق

المذهب الكلابي

ومذهبي انه لو لم نحز شرفا على بهم ما خلوا عن كلامهم
المذهب الكلابي اراد حجة للمطلوب على طريق اهل الكلام فالهمزة
الممكن ردها وبيانه في البيت انه لو لم نحز شرفا على سائر الانبيا

ما خلوا

ما تخلوا عن كلامهم في الشفاعة ووكلوا الامر اليه لان العادة
في الامور المهمة تفويض الامر فيها الى الأجل الاشرف وانظر
بذوقك ما بين هذا البيت وقوله ابت حجه، ومذهبي في كلامي
ان بشته، لو لم تكن ما تميز ناعن الامم،
والجن والانس والملائكة في رتب، والرسل تحت لوائه يوم جمعهم
الجمع الذي جمع بين اشياء متعددة في حكم واحد فالاربعة في البيت
مجتمعة في حكم وهو كونهم تحت لوائه والترتيب ويسمى المتابعة
اذ يرتب اوصاف الموصوف ونحوها على ترتيبها في الخلقة او
الشرف والبيت رتب فيه الاجناس الاربعة على حسب الشرف
بحيث انتقل من كلام الى اشرف منه
كرر احاديث مدح السابغ النعم ابت ثنا السابغ النعم ابن السابغ النعم
هو الكريم على الله الكريم وفي الـ ذكر الحكيم له التزيد بالكرم
التزيد تكرير كلمة معلقة في الثاني بمعنى غير الاول وبهذا
يفارق التكرير
أتقى الأئمة لا تبديل منه إما ثم المتقين وماضي حندس الظلم

التبديل ويقال له العكس تقديم جزء فى الكلام ثم تأخيره
نحو اتقى الأئمة امام المتقين وفى البيت زيادة التقييد

جزء هو العالم الكلى فى شرف أسنى الملوك لديه اصغر الخدم

الحاق الجزء بالكلى جعل النوع جنسا والفرد جمعا تغليبا له

ومجمع القول فيه انه جمعت فيه المحاسن من فرق الى قدم

القول الجامع ان يحتوى البيت على حكمة او وعظ او غير ذلك
من الحقايق التى تجرى مجرى الامثال

كم صرح الذكر ان المجد منتشح به وعن اسمه يكنى من العظم

الكناية ترك التصريح بالمقصود والعدول الى لفظ يدل عليه
بطريق اللزوم ونحوه مثاله فى البيت ان المجد منتشح به عدل
التصريح بثبوت المجد الى الكناية عنه بحمله وشاحا
له ومتقلدا عليه وفى البيت الطباق بين صرح وكنى

علا الطباق السموات العلى ودنا كقاب قوسين او أدنى لمستنم

الطباق الجمع بين متضادين مثاله هنا علا ودنا

والروح اخدم والرحمن كلم والـ املاك قدم فى حسن اتساقهم

حسن الاتساق

حسن الاتساق الاتيان بجمل متلاحمة معطوفة عطفا
متلاحما مستحسنا يرى فى البيت وقدم لمعنى تقدم

حوى الجمال بمعناه وصورته وخاطبته الطبى والبدن بالكلم

تجنيس المعنى ذكره ابن رشيق فى العمدة والامام فخر الدين الرازى
فى اعجاز القرآن والشهاب محمود فى حسن التوسل
وابو جعفر اللبلى فى رفع التلبيس عن معرفة التجنيس وحازم
فى منهاج البلغا والريحانى والموقف عبد اللطيف والاربلى
فى روضة الفصاحة والصلاح الصفدى فى جنان
الجناس والبهاء السبكى فى عروس الافراح والعميان
فى شرح البديعية والشيخ سعد الدين التفتازانى
فى المطول ومنهم من سماه تجنيس الاشارة
واطبقوا على تفسيره بما سنذكره ولم يختلف فيه
اثنان منهم فى تفسيره وتمثيله قال الشهاب
محمود تجنيس المعنى ان تكون احدى الكلمتين دالة
على الجناس لمعناها دون لفظها وسبب استعمال

هذا النوع ان يقصد الشاعر المجانسة لفظا
فلا يوافقه الوزن على الاتيان باللفظ المجانس
فيعدل الى مرادفه كقول الشاعر يمدح المهلب
ويذكر فعله بفطرك ابن النحاة وكان يكنى أبا
نعامه

حدا بأبى أمِّ الريال فاجفلت ... نعامته من عارض متهلب

أراد ان يقول حدا بابى نعامة فاجفلت نعامته أى روحه
فلم يتسع له فقال بابى ام الريال وام الريال النعامه
وقول الشماخ

وما أرْوَى وان كرمت علينا ... بادنى من موقفه حزون

أرْوَى اسم امرأة والموقفه الحزون ادوى من الوحشى
فلم يمكنه ان ياتى باسمها فاتى بصفتها وذكر الصفدى
هذا التقرير والتمثيل برمته وقال انه لا ورود لهذا
المعنى فى الكلام المنثور اذ لا وزن يضطره الى الاتيان
به لذلك وورد من امثلته ايضا قول بعض شعراء كنده

قولا

قولا لدودان عبيد العصا ... ما غركم بالاسد الباسل

دودان هم بنو اسد اراد ان يقول قولا لبنى اسد ما غركم بالاسد
فلم يطاوعه الوزن فعدل الى ما يدل عليه وقول امراة من بنى عقيل

فما مكثنا دام الجمال عليكما ... بنهلاذ الا ان تشد الاباعر

اراد ان تقول إلّا ان تشد الجمال لتجانس بين الجمال والجمال فلم
يوافقها الوزن والقافيه فعدلت الى ما يرادف ذلك وقول المتنبى

أرايت عمة ناقتى فى ناقة ... ثقلت يداسرجا وخفا مجمرا

اراد ان يقول وخفا خفها فلم يوافقه الوزن فعدل الى ما يرادفه
لان المجمر السريع اجمرت الناقة اسرعت وقوله

حاولن تقديتى وخفن مراقبا ... فوضعن ايديهن فوق ترائبا

اراد ان يقول فوق القيدة لتجانس تقديتى فعدل الى ترايب
المحاورة للقيدة وقول ابن الخباز

نزلوا حديقة مقلتى اوما ترى ... اغصان اهدابى بدمع تزهرا

اراد ان يقول حدقتى فلم يساعده الوزن فعدل الى ما يرادفه
هذا ما ذكره الصفدى ومثل ابن رشيق والليلى بقول دعبل فى امراته سلمى

انا احبك حبا لو تضمنه ∴ سلمى سميك فك الشاهق الراسى

اراد ان يجانس بين سلمى امرأته وسلمى الجبل فلم يساعده الوزن فعدل الى قوله سميك ومثل الامام فخر الدين والاربلى والليلى والشيخ سعد الدين بقوله

حلفت لحية موسى باسمه ∴ ويهرون اذا ما قبلا

اراد ان يقول حلفت لحية موسى بموسى ليصير جناسا تاما فلم يوافقه الوزن فقال باسمه ومثل الليلى بقوله ضيعتنى مثل اسمها العامرة فقوله مثل اسمها كناية عن الضيعة التى هى الخسران هذا كلام ارباب الفن فى هذا النوع والذى الصفى فى بديعته وشرحها بتمثيل غير مطابق لهذا التقرير بحيث قال النواجى لم ار احدا من البديعيين سبق الصفى الى ماذكره والله اعلم من اين اخذه ولم يلم احد من اصحاب البديعيات بما ذكرناه وانما اتبعوا الصفى فيما لا اصل له ولا هو حسن فى نفسه وقد كنت تركت هذا النوع فى هذه البديعية ثم عملت هذا البيت على التقرير الذى قدمته فقولى والبيت كنيت به عن الجمال التجانس الجمال وقولى بمعناه اشارة الى التورية باسم النوع

وخصه الله

فحيثى الانشاق الانباك جملة مبتدأة معطوفة وطفا مثلاجى

كما تقدم فى البيت وقدم جعيثى

التمكين

وخصه الله بالتمكين فى العلاء الاعلا فاملا كمن جملة الخدم

التمكين ايتلاف القافية بان يجعلها قصيدا تامى فيه متمكنة مستقرة فى محلها غير مستافرة ولا قلقة والاستدعاء مما ليس له تعلق بلفظ البيت ومعناه التوكيد والاستعانة

ورد فى القاموس التوكيد المعتد بنسج العنكبوت وتوكيد يوقهم اعانه الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الاطم

التاكيد ان يوكد المعنى من كلام غيره والاستعانة تضمين بيت كامل لغيره يستقيم به ومعنى البيت موكد من قول البرده

ظفوا الحمام وطفوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم

والثانى من البرده بحاله غير انه اولها للتورية باسم

الارداف

ومن تواضعه ارداف من سعدوا به هدى وهدوا اللواضح اللقم

الارداف التعبير عن اللفظ بمرادفه لنكتة كقوله ارداف من سعدوا به وهدوا مقام ارداف اصحابه الذى ابلغ فى افادة التواضع

حيث اردف خلفه على البعير والحمار ثم لم يحصل لهم السعادة والهداية
الا به كالفضل وسعد واسامه وغيرهم الطاعة والعصيان
بطيعه صالح الثقلين والملاء الاعلا ومن بعصه بجري وينتقم
الطاعة والعصيان ان يقصد الى نوع من البديع فيعصيه
الوزن ويطيعه نوع آخر وفي البيت اريد ان يقال وانما يعصيه
فجار الكونين وهم الملاء الاسفل لاجل الطباق وعصي الوزن والطباع
الاحتباك حيث حذف من الاول فلهم الملائمة والاكرام في نظير ذكره
ويتنعم ومن الثاني ما تقدم في نظير الملاء الاعلا الاستخدام
والاستخدام الغيث بنماه ويامن وكوفاه اذا مر الوطيس حمم
الاستخدام ذكر لفظ له معنيان فاكثر ثم اراد به احد معانيه ثم يوتي
بضميره فاكثر عايد عليه باعتبار المعاني الاخر والغيث
يطلق على المطر وهو المراد اولا والاستخدام له اثرا وهنيا كناية عن
اجابة دعايه بالنزول حين شكى قلة المطر وبالاقلاع حين شكى اليه
كثرته ويطلق على النبات الناشي عنه وعلى السحاب كما في الصحاح
والضمير في وفاه راجع له باعتبار السحاب وفيه اشاره الى تظليل الغمام له

صلى الله عليه وسلم

التوشيح

من قبل مولده توشيح بعثته مخبر للوري في سالف القدم
التوشيح ان يبدء معنى اول الكلام او البيت على آخره ايتلاف اللفظ
سهل رفيق دخيم لين وقوف تالف اللفظ في معناه بالحكم
ايتلاف اللفظ والمعنى ان يوتي بالفاظ مناسبة له ان فخما
فخمة وان رقيقا فرقيقة والفاظ المصراع الاول موافقة في
اللين والرأفة لمعناها وفي البيت التعديد الاتساع
طلق الاكف طويل الباع لهود علا له اتساع المعالي في ذرا الكرم
الاتساع الاتيان بلفظ يتسع فيه التاويل كقوله طلق الاكف
يحتمل الكرم والشجاعة والسيادة اي لا حجر عليه وكذا طويل
الباع وفي البيت التعديد الانضاح
والبسط والقبض من كفيه متضح ذا للصديق وذا للغار الحضم
الايضاح ان يكون في اول الكلام لبس لا يفهم من اول وهلة
فيأتي ما يوضحه في بقيته التوجيه
واسم في الوري ماض ومنطقه موجه ونداه غير منحرم

التوجيه ان يوجه المتكلم بعض كلامه الى معان شتى لاجل اصطلاح خاص
أسماء أعلام او قواعد علوم او غير ذلك توجيها مطابقا لمعنى اللفظ
الثاني من غير اشتراك حقيقي

التسميط

في واسع عسق في وجهه فلق في ثغره نسق تسميط درهم
التسميط تشجيع البيت اربع تشجعات ثلاثة منها على روي غير روي
البيت تشبيه شيئين بشيئين
شيآن قد شبهها شيئين منه علا وجه وثغر كمثل البدر في الظلم
في هذا البيت تشبيه شيئين بشيئين
تحول في الوعظ ايغالا ليبينه كانه في الهدي نار على علم
الايغال ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة
المبالغة في قوله على علم بعد قوله نار

التشريع

بان الهدي وضح الاشكال محترزا من الوري اذ قفى تشريع دينهم
التشريع بنا البيت على قافيتين بصلح الاقتصار على كل منهما
وفوي باذ الهدي من الروي بيت من مجموع بحر الرجز وقوله
وضح الاشكال محترزا اذ قفى تشريع دينهم بيت من المديد

الابداع

صان الشريعة في ابداعه سننا يظهرن انوارها للناس في الظلم
الابداع تضمين نصف بيت من كلام الغير والمصراع الثاني تضمين
من البردة اوله فانه شمس فضلهم كواكبهم جعله في الانبياء واظهار
امر النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته فنقلته الى السنن
في الابتداع كما ترى

التشطير

والعين شطره فيهم وقده تشطير مغتنم للحق ملتزم
التشطير تشجيع البيت اربع تشجعات روي الاولين مخالف
لروي الآخرين ه

الطرد والعكس

لذي البصائر اقبال به سعدوا والطرد والعكس للشانيه حيدعي
الطرد والعكس لم يتعرض له اصحاب البديعيات وذكره
الطيبي في التبيان وهو ان يوتى بكلامين يقرر الاول
منطوقه مفهوم الثاني وبالعكس ومفهوم المصراع الاول
لغير ذوي البصائر وهم عمي القلوب ليس لهم اقبال والاسعاد
بلا اعراض وعكس وهو منطوق الثاني ومفهوم الثاني مقرر
لمنطوق الاول بلا خفا ه

الاطناب والايجاز

عن كنه معناه كلّ المطنبون وقد اولي البلاغة والايجاز في الكلام
فيه الاطناب والايجاز فالاطناب في المقراع الثاني والايجاز
في الاول في قوله عن كنه معناه كل المطنبون فانه مقام قولنا
لقد بالغ الفصحاء المعروفون بالبلاغة في الكلام في اوصاف
ما احتوي عليه من المعاني البديعية والسجايا الغريزية
ليدركوا حقيقة معناه فعجزوا عن بلوغ كنه معناه وادراكه
والاطناب في قوله فقد اوتي البلاغة فانه من جملة كنه معناه
وفضائله وفي قوله والايجاز في الكلام حيث عطفه على البلاغة

وفي قوله في الكلام دون الايجاز لا يكون الا حيث والكنه الحقيقة صح

عطف الخاص على العام لانه نوع منها

التوصيع

موضح بتنظيم النطق في الحكم مرفع بعظيم الخلق والعلم

التوصيع ان يتفق قرينتا البيت وزنا وتقفيته القلب

بدون اخاكم مركك اخا ندم مطهر القلب حقا راسخ القدم

القلب ان يقرا الكلام من آخره كما يقرا من اوله والمصراع الاول كذلك

ما السحب تهمل او عمته بوارقها يوما بافضل مما ناه في القسم

التفضيل بالضاد المعجمة ان ينبي شيئا اولا عن ذي وصف فعلم

تفضيل

تفضيل مناسب لذلك الوصف مغربي على الجحابراد مدحه او ذمه
فتفصل المساواة بين الاسم المجرور على وبين الاسم الداخل عليه
مالا ينافيه انها نفت الافضلية فتبقى المساواة حسن التعليل
لم يكن كفه الوابل سحاب ندا ما استقوا منه تعليلا لوردهم
حسن التعليل ان يدعي بوصف علة مناسبة له باعتبار
لطيف غير حقيقي في الواقع التفريق

رايته الجود هذا مالح وندا كفيه عذب بتفريق لطمتكم
التفريق ايقاع تباين بين امرين او اكثر من نوع واحد لفائدة
في المدح او نحوه تشبيه الاطراف

تشابهت منه اطراف البنان وزهر البان والميز بادفيه للحكم
تشابه الاطراف هو ايتلاف المعنى مع المعنى وهو ان يختم الكلام
بما يناسب ابتداه في المعنى والابتداء بما يشاكله يناسبه في المعنى
التمييز والحكم التقسيم

يقسم الجزي في الكفار يوم وغي قتلا وسبيا وتشريدا لهمارم
التقسيم استيفاء اقسام الشيء بالذكر

بالتشابه

والسبي للملك والتقسيم ماجمعوا والروح للنار والاجساد للرخم
الجمع مع التقسيم جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه او بالعكس
بالسيف الابيض والعسكر الاسمر والتذبيح الاحمر والكرات الدهم
التذبيح التورية بالوان مختلفة الجمع مع التفريق
والحق كالصبح كل الخلق شاهدة والسيف كالصبح في تفريق جمعهم
الجمع مع التفريق ان يدخل شيئين في معنى ويفرق بين جهتي الادخال
لشبه الحق والسيف بالصبح ثم فرق بين جهتي التشبيه بان الاول
يشبه في الوضوح والثاني في تفريق جمع الكلام وتشتيت شمله الاقتباس
فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم من اقتباس ذكا في الحرب مضطرم
الاقتباس تضمين الشعر شيئا من القرآن لا على وجه انه منه ٥
روي الصعيد بتقريع الدما كما تبليغ دعوته دوقة بالدسيم
التقريع بالمهملة ان يرتب حكما على صفة للمدوح ثم يرتب ذلك الحكم بعينه على صفة
اخرى من اوصافه على وجه يشعر بالتقريع والتعقيب وفي البيت ترتب
روي الصعيد على تقريع الدما تقتله للكافر ثم رتبه على المطر الحاصل من
دعوته والتبليغ احد اقسام المبالغة وهو ان يدعي لوصف بلوغه في الشدة

او الضعف

او الضعف حدا مستحيلا او مستبعدا فان كان الصفة ممكنة عقلا وعادة
فتبليغ كرجل الارض بدهاء العقلي مبالغة في كثرتها او عقلا لا عادة فاغراق
او احتمالا والعادة فغلو الانسجام
دعاوقد عم جدب الارض فانتشأت في الحال سحب بغيثها اي منسجم
الانسجام ان يكون الكلام خلوه من التعقيد كالماء المنسجم في الخد تركيبه
وعذوبة لفاظه كسبيل رقته الاغراق
لو شاء اعراقهم في البر مذ لطموا تجري دما وما بالموج ملتطم
تقدم حد الاغراق ومعناه في البيت ظاهر الغلو
دفيع قد رأوا الضوء النجاريد بلا غلو امنا دوية الظلم
تقدم ايضا حد الغلو ومعناه في البيت ظاهر التهذيب والتأديب
م لا تكن معانيه مهذبة والله اذبه في المهد واليتم
التهذيب والتأديب ان يهذب البيت ويحرره ويرد النكرة فيه حتى لا
يبقى فيه محال للاعتراض ومن تأديبه صلى الله عليه وسلم في المهد ما روي عن
مرضعته حليمة انه كان لا يشرب من كلا ثديي جميعا ذكر عليه
بل من الثدي الواحد نصفا فامنه لا كان شريكا في الرضاعة

وكم له معجزات لم يشف كشفها الا كتشبيه بسجعهم
كالشمس في الصحراء توهيم يوهمها والنجم في عرفه الزاكي المنتسم
التوهيم ذكر لفظ يوهم خلاف المقصود وكذلك النجم مع الشمس يوهم ان المراد
النجم السما والمراد به نجم السحر
المناقضة
والابوم امرئ فيها مناقضة مالم يزل او يزل اجبال ذي سلم
المناقضة تعليق امر على شيئين ممكن ومستحيل وفي البيت على لزوم
المناقضة من شخص للغراب على زواله وهو ممكن وازالة اجبال ذي سلم
بقوته وهو مستحيل وفيه اشارة الى انها كالجبال الرواسخ لا يمكن زوالها
فرايد الحسن فيه عقد فاطمة حلت كما حل من وافاه في حرم ه
الفرايد الاتيان بلفظة فريد لا يقوم غيرها مقامها كلفظة حرم لا يقوم
غيرها وافادة الآمن مقامها مع ما فيه من زيادة الجناس التام في حلت وحل
والتورية في حلت والاستطراد في قوله كما حل الى آخره
التطريز
طرزت شعري باوصاف له انسقت ياحسن منتظم في حسن منتظم
التطريز ذكر عدد والاخبار عنه بصفة مكررة بعد تعديد التجزية
جزيت منتظمي وفيت ملتزمي اهديت من كلمي الفيت يمنتمي

التجزية

التجزية تشجيع اجزا البيت الثمانية على وزنين مختلفين جزء جزء
احدهما مخالف لوزن البيت والآخر على وزنه
المجاز والتصريع
رجوت من حسن ما اديت في كلمي حسن المجاز الى تصريع عدتهم
المجاز استعمال اللفظ فيما لم يوضع له وهو في لفظ المحل فانه حقيقة في مكان
الجواز اطلق على الدوام على الطريقة المرضية الموصلة الى الجنة والتصريع
توافق المصراع الاول والثاني في الوزن والروي والاعراب التناسب
وفي تناسب نظمي ما يتدمني على النحوله في مبدان سبقهم
التناسب ضم شيء الى ما يناسبه ويسمى ايضا مراعات النظير وهو ثلاثة اقسام
ايتلاف اللفظ مع اللفظ بما يضم الى اللفظ ما يناسبه كلفظ النحوله
ضم اليه المبدان والسبق وهما يناسبان له وايتلاف المعنى مع المعنى
وهو تشابه الاطراف وايتلاف اللفظ مع المعنى وقد تقدما الاشارة
يا اكرم الرسل يا من في اشارته حوز المنى وسرور الراجم الوسم
الاشارة الاتيان بكلام قليل ذي معان جمة ه
ومن غدا في الورى توشيح ملته يزهو على الزاهرين الروض والنجم
التوشيح ختم البيت بمثنى يليه مفردان مفسران له ه

تعطفا عليّ وكيف يسوله تعطف عنك معدود من الخدم
التعطف كالتوديد الا انه يختص باشتراط ذكر كل لفظ في مصراع
ياصاحب العلم الهادي لقاصده حسن البيان اجرني في حمي العلم
حسن البيان الابانة عما في النفس بالفاظ بليغة سهلة واحسن
فيها فمطلبي انت اوفي بالنجاح له وانت ادرى به يا مسبغ النعم
براعة المطلب ان يلوح بمطلبه بلا تصريح بالفاظ عذبة
فيما من كان فيها عرا التجريد مقصدا ادراي منه مجردا غير منقصم
التجريد ان ينتزع من ذي صفة امر آخر مبالغة في كمالها فيه كتجريد
الحليم من صلى الله عليه وسلم
ومن بلذ خماه وهو ملجاؤنا فلا اعتراض لما خشاه من نقم
الاعتراض وقوع جملة او اكثر لا محل لها من الاعراب اثناء كلام او
كلامين متصلين معنى كقوله وهو ملجاؤنا بين الشرط وجزائه
عليه منا صلاة مالها عدد تفصيل مجملها بر واعلى الذمم
التفصيل تضمين الشاعر قصيدته مصراعا من قصيدة كلها نائية
وآله الغر بالمتباع عترته الباذلي النفس بذل المال في الازم

الاستتباع المدح بشيء يستتبع المدح بآخر التعديد
عد صفاتهم العليا من حسب والعلم والجود والايفاء للذمم
التعديد ايقاع اسما مفردة على سياق واحد الاهمال
سادوا الورى طاولوا الاعلام مصطدما حلوا وكم اهملوا الاعداء في الحلم
فيه حذف الحروف المعجمة والاتيان في كل البيت بحروف مهملة ولم يذكر
الصفي وهو من الاوزان المشهورة
رَوَضٌ ذَوُوا أُنُجٍ وِدٌّ ذَوُوا وَزَرٍ وَازٍ مَرُوا لِدَوَادٍ وِرْدُهُمْ
من جاههم مرتمى عزهم شرف يولونه كرما يزهو بوصلهم
في البيت الاول المقطوع وهو كون حروفه كلها منقطعة وفي
الثاني الموصول وهو كون حروفه كلها موصولة
له مناقب تروي في مناخرهم والمعاند يلقى في وزانهم
الموازنة تساوي الفرينتين في الوزن دون التقفية واللفظ
المصراعين كذلك ائتلاف اللفظ والوزن
العتب قطعي وايزاني عدحهم مؤملا سعة من وافر الكرم
ائتلاف اللفظ والوزن ان تكون الاسماء والافعال ناشئة وارتباط الشاعر

الى نقصها ولا الزيادة عليها ولا تقديمها ولا تاخيرها
اذا تمر اوح ذيني والهموم فما تجلي مدحت علاهم فانجلت عني
المراد بوجة ان يزوج بين معنيين في الشرط والجزا
آثارهم عصمي اذا جئتهم لزي في مدحهم كلمي تجيبي ومنتظمي
السمع تشبيع البيت على روي القصيد ولا يلزم فيه مراعاة الاجزا
العروضية وهذا مخالف التجريد
وصحبه خير صحب من حووا شرفا بغاية العلم والتكميل في الحكم
التكميل ان يوتي في كلام لا يوهم غير المراد بفضله تزيل نقصه
وكلهم من اباد مع خصاصتهم قد تممت مكرمات الخلق والشيم
التتميم ان يوتي في كلام لا يوهم غير المراد بفضله لنكتة كالمبالغة
في قوله مع خصاصتهم فان الايثار مع الفقر اشد وابلغ في الكرم
لهم اخاء ورحمي غير منكرة والذكر انزل في تعريف سلمتهم
التعريف ما يميز من الكنايات لاجل موصوف غير مذكور والبيت جمع
التعريف بتكذيب الصفي الحلي اذ قال على مذهبه في الوفي هم لهم
في جميع الفضل ما عدموا سوى الاخاء نعم الذكر والرحم وكذب في

الثلاثة فاما الاخاء فقد اثبته صلى الله عليه وسلم لغير واحد منهم فقال
لزيد انت اخونا ومولانا وقال في حق ابي بكر اخي وصاحبي
واما الرحم فما من احد من العرب الا وله قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد فسر بذلك ابن عباس قوله تعالى الا المودة
في القربى رواه البخاري واما الذكر فقد نزل آيات كثيرة في مدح
الصحابة كاية والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
وكتم خيانة اذ جئت للنفس وخاتمة الفتح وغير ذلك
تكفيك خاتمة الفتح التي ختمت بديع الفضل في تنكيت مدحهم
التنكيت ان يقصد الشاعر الى لفظ يسير غير مدح لوا لنكتة
فيه والنكتة هنا في خاتمة الفتح ونكتة ذكرها دون غيرها ما فيها من
وصفهم البالغ في رفع شانهم وتعظيم محلهم والثناء عليهم في الكتب
السابقة وغير ذلك المشاكلة هو
من اعتد اشاكلوا بالاعتداء ومن يدن تحل من النامين في حرم
المشاكلة ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته كاطلاق الاعتدا
على مجازاتهم وهو حقيقة في النظام المشاكلة من اعتدي

كالنجم من يقتدي بهديهم فكذا احكمت عقدي على حسن اتباعهم
العقد نظم المنثور الا على طريق الاقتباس وعقدت في البيت حذف
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم قول عبد ابن حميد في مسنده
وحسن الاتباع ان يأتي المعنى اخترعه غيره وحسن اتباعه فيه
بزيادة نكتة تاكيد المدح بما يشبه الذم
اكد بذم اعاديهم مدتحك اذ لا عيب فيهم كوي تفريق جندهم
تاكيد المدح بما يشبه الذم ان يستثني من صفة ذم منفيه عن الشيء
صفة مذوم له بتقدير دخولها في صفة الذم
فامدح لمؤتلف فيهم ومختلف جمعا وزدني علا اوصاف شيخهم
جمع المؤتلف والمختلف اذ يسعدني بباني حمد وحيني ثم يفصل احدهما نمرية
لا ينقض الآخر
والمدح فضايله واذكر مناقبه من ذا يماثله في الغار والحرم
التمليح الاشارة الى قصة ونحوها وفي البيت الاشارة الى قصة ابي بكر
رضي الله عنه في الغار وفي الحرم فالاولى مشهورة والثانية ما رواه
البزار عن علي انه قال يا ايها الناس اخبروني من اشجع الناس قالوا انت قال اما

اني ما بارزت احدا الا انتصفت منه ولكن اخبروني باشجع الناس قالوا لا نعلم
فمن قال ابو بكر لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذته قريش فجاوه
وهذا يقتلونه يقولون انت الذي جعلت الآلهة الها واحدا فوالله ما
دنى منا احد الا ابو بكر يضرب هذا ويجاهد هذا ويتلتل هذا وهو
يقول ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم رفع علي برده كان علي
فبكى حتى اخضلت لحيته ثم قال انشدكم الله من آل فرعون خير ام ابو بكر
فسكت القوم فقال الا تجيبوني فوالله لساعة من ابي بكر خير من مليء
آل فرعون ذاك رجل يكتم ايمانه وهذا رجل اعلن ايمانه المساواة
واسي النبي بانفاق ومشتصر ولا يساويه في التصديق من ايمانهم
المساواه ذكر لفظ يساوي المعنى بلا اطناب ولا ايجاز والبيت طبق معناه
ولا يقال ان من اطناب لانها مقصوده لاستغراق النفي ايتلاف المعنى والوزن
وفي ايتلاف المعاني والوزن ذلا زين الهدى عمر الغار وقد زوالا سيم
ايتلاف المعنى والوزن ان قافية المطلع في الشعر صحيحة بحيث لا تنصدع الا قلبه
والخروج عن العهدة الاحتراس
ثم الشهيد قتيل الدار لا عجبا عن دفعهم باحتراس اوفى وسالهم

ولما لم يتبين لي الفاظ الكلام
الوضوح في الزيادة من النقصان
لكثرة في وضعها عليه وضعا قليلا

الاحتراس اذ يوتي في كلام يوهم غير المراد فيعقبه بما يدفعه كقولي لا عجز

بعد قولي فتبل الدار — التفسير

حلما وصفحا وايثارا لما تهدت — تفسير وبيان في ايام صبرهم

التفسير ازاله خفي الكلام ويفارق الايضاح بان ذلك ازاله لبس الاسم

خلاف هذا فقولي لا عجز عن دفعهم معناه خفي فتبر بقولي حلما وصفحا

وايثارا وفي البيت تلميح بالرؤيا التي رآها وهو محصور وذلك انه رأى النبي

صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول له تفطر عندنا فاصبح صائما

وقتل في يومه ذلك — الاشتراك

والصهر مع شراك الصديق في قدم — في سبق الاسلام ابي الفضل من قدم

الاشتراك ذكر لفظ له معنيان يسبق الى الذهن المعنى الذي لم يرد فيوتي

بعايين المراد كقولي في قدم يسبق الى الذهن ان المراد تقدمه في الفضل

وسبقه واستحقاقه للافضليه والامامه بعد النبي صلى الله عليه وسلم من القدم

وليس المراد بل المراد المشاركه في قدم الاسلام فانه من اول من اسلم كما ان الصديق

كذلك ومن سبح جلن وصف فساعدن فانه هام حسب اتفاقهم

الاتفاق ان يتفق لشاعر اسما موافقه لتلك الواقعه كالاتفاق في هام البسط

اولئك القوم كل القوم ما انبسطت — تفسير وشن سمعي غير ذكرهم

البسط وكثير اللفظ المعنى بالاحشو فهو كالاطناب لكن فرق

بينهما بانه خاص بالاطناب بالجمل فهو مقابل لايجاز القصر واما

الاطناب بالاعمال المعروفه من التوشيع وذكر الخاص بعد العام

وعكسه ونحو ذلك فلا يسمى بسطا ويكون مقابلا لايجاز الحذف

كذا حرر لي وقد اوضحت في شرح العيني في المعاني والبيان السهوله والامتناع

يارب سهل سبيلا بالحنوف بهم — فضلا واوسع محبا في لوايهم

السهوله خلو اللفظ من التعقيد والتكليف وهي ولا نسجام

متحدان ومتقاربان والمراد ان يدمج معنى اخر في ضمن

كلام يسيغ له الكلام وادمج ضمن البيت شكوى الدهر وما فيه من

الهموم والانكاد بحيث اوجبت تمني الموت سريعا والاقامة في

بطن الارض ومفارقة ظهرها واللحوق بالسلف الصالحين والملا الاعلا

حسن الاختتام

واكتب مدا العمر في الدنيا لناسنا — حتى اراه عند موتي حسن مختتم

حسن الاختتام ان يوتي اخر الكلام بما يودن بالختم وهو في

البيت لا يحتاج الى بيان تحريرا نهار الاربعاء الخامس عشر شهر شعبان

سنه ٩٥٦

كان قدوم مولانا الشيخ محمد بن الشيخ ابي الحسن البكري ودخوله القدس الشريف رابع

رابع عشر المحرم الحرام سنه ثلاث وثمانين وتسعمايه واقام بها الى سادس عشر صفر

من السنه المذكوره والله اعلم والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

انتهى الجزء الرابع من شرح الشواهد الكبرى للعلامه الشيخ عبد الرحمن بن محمد العيني

الجزء الخامس من شرح الشواهد الكبرى للعلامه الشيخ عبد الرحمن بن محمد العيني

بسم الله الرحمن الرحيم القصيد المعروف بالمخلعة والقوافي للشوق عند

تقرا على ثلاثماية وتنين وجماطرد او عكسا غير ما يستخرجه ذو الفطن

دائوي بفواد شفه سقم لمحتني من دواعي الهم والكمدي

يوم النوي ضل فيه الحلم

ياضلعي لهب تذكو اشارته من الضنا في محل الروح من جسدي

يوم النوا ضل في قلبي له الم وحرقتي وبلاي فيه بالرصدي

توجيي من جوي شبه حرارته قد رثى لي فيه ذو الحسد

اصل الهوا ملبسي وجدابه عجبي من رثا الحسن منفردي

تتبعي وجد من تهوى نظارته لما جنا لوديف وجد الاسد الاسدي

هد القوي حسن كالبدر متسم لفتني موهن عقل الغوي جلدي

مبدي عي قمر نسبي اشارته اذا دنا ساطع الانوار في البلدي

مهلك الجوي مولع بالهجي متقم ماجبلتي قد كوى قلبي مع الكبد

لهرعي معتد تحلو مرارته ياقومنا اخذ والحق الرد ابتدي

قلبي كوى ملاك في الناس محنكم لغصتي وهو سولي وهو معتمدي

مروعي سار لاشطت زيارته لما انثنا قاتلي عمل بلا فوه دبي

تمت حمد الله على جميل صنعه

ما تقلم علي في تضمين هذه القصيد شعر

فصيح مليحة ونكته نافعة مليحة قضيه

صحيحة قطوفها ودكتها في عكسها وطردها عجيبه

عذبة ما احد قدر علي علي عبد قدوسي ختمها

جلوب

حضرت فخر الاجلا الفخام لاعيب في رد الجواب والاملام

بيح بيوت كالدرر في الانتظام ازكى تحية عليكم وسلام

فالله يبسط عليكم الانعام ويكفيكم شر مي السلام

ويجعلكم سبحانه على الدوام مقبلين الايدي والشلام

كما قد خصكم بين الانام بفصاحة اللسان وعذوبة الكلام

ورد عنكم الاعداء والليام فلم يستطيعوا ميلكم بالكلام

وجعل الامر اينظوركم بالاحترام ويقبلون بين ايديكم الكلام

فقد ارسلت لنا نظام في هذا اليوم السلام

فني مثاله من الايام اعوذ بالله من ضرب السهام

فاني باخجل الكرام لم ار في مثاله شهام

ويجعل مسيرنا الى الجنة قوام اسرع من سير الحما

ونظروا باكم لخير الانام قبل ان ابيركنا محض الحما

صلاته ابضا عليه دوام ضنظم علي مختصر بلا كرير الحمام

لقطع الدم

يوخذ عصاره الثراثيث وقابا وصمغ عربي وورد احمر

وبسده محرق وكهربا وجلنار احزا سوا

وبزر قطونا غير مدقوق وزن الجميع

الشربه منه [illegible] دراهم بما يرد

فائدة

لعدم وجع الضرس تكتب هذه الأسماء
وتوضع على خشبة وتشد المدا
الأول وهو
والا فانقله في الثاني والا
فانه يسكن باذن الله تعالى في

منافع الضبع جلده اذا امسكه انسان لم ينبح عليه كلب مرارته يكتحل بها تنفع من ضعف العين
الذي في العين وتحد البصر تقويه وسنه اليمين يقلع وينفع في الحال سبعة ايام ثم يخرج ويجعل
في خاتم فمن لبسه لم يخف شيأ ما دام لابسه ومن كان مسحورا يغسل ذلك الخاتم ويشرب
يذهب السحر عنه ورأسه اذا جعل في برج حمام كثر الحمام لمسانده من امسكه بين اليمنى
ينبح عليه كلب واذا اخذ الصبي العليل سبعة ايام مشرقا الضبع خانه بيرى واذا استقيء
المرأة قضيب الضبع مسحوقا وهي لا تعلم اذهب عنها شهوة الجماع واذا جلد الحلد
وكيل به البذار امن ذلك الزرع من سائر الافات ومن اكل منه لم يعرض
ومن اسعط بي يل حنظلة فرت منه الضباع ثم ذلك

فائدة لمريد فتق

فصل حساب القبط

اجلاء

عشرات